مجلـــة كليـــة التربيـــة
العدد السادس والثلاثون
الجزء اثاني / أب /٢٠١٩

التشوهات المعرفية لدى طلاب مرحلة الدراسة الاعدادية

الباحث: علـي رسن شندوخ أ.د فاضل عبد الزهرة مزعل
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة

المستخلص :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على التشوهات المعرفية لدى طلاب مرحلة الدراسة الإعدادية بصورة عامة ، وقد تبنى الباحث مقياس العلوي (٢٠١٣) للتشوهات المعرفية قبل استخدام المقياس تم التأكد من خصائصه السايكومترية اللازمة والضرورية لتطبيقه على عينة البحث ، وتألفت عينة البحث من (١٤٠
طالبا تم سحبهم بالطريقة العشوائية من طلاب مرحلة الدراسة الاعدادية في ذي قار ، وبعد تحليل استبانات افراد العينة باستعمال الوسط الحسابي ومعادلة الاختبار التائي لعينة واحدو ، توصل البحث الى ان التشوهات المعرفية لدى طلاب مرحلة الدراسة الاعدادية اقل من درجة الوسط النظري للمقياس ، اي انه لا يوجد تشوهات معرفية لدى عينة البحث .

Abstract

The study aims at investigating the effect of cognitive reconstruction and reframing styles on the cognitive distortion in high school students. In order to know the cognitive distortion in high school students, the researcher adopts Al-Alawi 2013 scale which is constructed by the author according the behavioral cognitive theory of Beck. In order to construct the counseling program by the two styles, the scale is conducted on a sample of 140 high school students from Thi Qar to reveal the cognitive reframing in high-school students who need this program. After that, 30 students with high cognitive reframing have been selected. The sample is divided into three groups: first experimental, second experimental, and control group. After applying t-test and the mean, the study finds out that the cognitive distortion in high- school students is less than the theoretical mean of the study which means there is no cognitive distortion in the sample of the study.

الفـصل الاول

التعريف بالبحث :

مشكلة البحث The Problem of Research:

يرى المعرفيون ان التشوهات المعرفية و تحريف التفكير عن الذات و عن العالم و المستقبل وراء نشأت واستمرار الاعراض العصابية والاضطرابات الانفعالية ، حيث يلجأ الفرد الى تضخيم السلبيات و التقليل من شأن الايجابيات و تعميم الفشل و توقع الكوارث و لوم الذات و المبالغة في المعايير و كل هذا يرتبط بالتكوين المعرفي للفرد و كيفيه ادراكه و تفسيره (ابو شعر، ٢٠٠ : ٢) وتظهر تفسيرات الفرد للأحداث بصورة تلقائية ودون ارادة واضحة منه وهذه الافكار التلقائية المشوهة تظهر بصورة متسلسلة وتتخذ شكل الاعتقادات التي تتضمن اختلال وظيفي بحيث يصعب على الاخرين فهم كيف ان شخص مثقف ومتعلم يعتقد في هكذا اشياء دون سبب عميق وراء هذا الاعتقاد . (الاعجم ، ٢٠١٨ : ٢٦٣) لذلك تعد التشوهات المعرفية بمثابة افكار سلبية تؤثر سلباً في قدرة الفرد على مواجهة احداث الحياة ، ومن ثَمْ قدرته على التكيف مَّما يؤدي إلى ردود فعل انفعالية زائدة لا تتلاءم مع الموقف أو الحدث .(العكَيلي ، ٢٠١٥ : ٣) ولقد أكد (Beck) أن مشكلة التشوهات المعرفية تكمن بالدرجة الأساس في أن الفرد يقوم بتحريف الواقع والحقائق بناءاً على مقدمات مغلوطة وافتراضات خاطئة تنشأ عن تعلم خاطئ حدث في إحدى مراحل النمو المعرفي للفرد، أي أن المحتوى المعرفي للفرد في حالة الاضطراب ينطوي على تشويه دائم لأحداث الحياة، ولذلك فأن الكثير من الاضطرابات النفسية وانعدام التوافق النفسي والاجتماعي يعتمد إلى حد بعيد على التشوهات المعرفية التي تؤثر على التفكير والإدراكات والانفعالات مما تسبب أساليب تفكير غير منطقية ونظرة سلبية نحو الذات والعالم والمستقبل (سلطان ، ٢٠١٨ : ٤) هذا وقد احس الباحث من خلال عمله كمرشد تربوي في احدى المدارس الاعدادية التابعة الى المديرية العامة للتربية في ذي قار / قسم تربية الفهود لعدة سنوات وجود افكار خاطئة وغير منطقية لدى بعض طلاب المرحلة الاعدادية عند تعاملهم مع متطلبات الحياة ، وبذلك يمكن ان تتلخص مشكلة البحث بالتساؤل الاتي :

هل هناك تشوهات معرفية لدى طلاب مرحلة الدراسة الاعدادية ؟

اهمية البحث The Importance of Research :

يذكر بيك (Beck) ان الأفكار المشوهة تؤثر سلباً في قدرة الفرد على مواجهة أحداث الحياة ومن ثم قدرته على التكيف ، مما يؤدي إلى ردود أفعال انفعالية غير ملائمة للتكيف مع المواقف والأحداث . (معالي ، ٢٠١١ : ٤٦٣)

وانطلاقا من أفكار الفرد المشوهة وتوقعاته وإدراكاته السلبية والخاطئة التي تعد المسؤولة عن الانفعالات غير الملائمة والانماط السلوكية المختلة وظيفياً لديه وهي المعيار الأساس الذي يتحدد في ضوئه مدى تمتع الفرد بالصحة النفسية أو المرض النفسي ، وعلى هذا فان الاضطرابات النفسية للفرد تعتمد إلى حدٍ بعيد على وجود أفكار مشوهة واعتقادات خاطئة يكونها الفرد عن ذاته وعن الآخرين وعن العالم المحيط به . (الشكري ، ٢٠١٨ : ١٨)

وإن دراسة هذا الموضوع لدى طلاب مرحلة الدراسة الاعدادية يكتسب أهمية خاصة ومميزة من كونه يضم فئة عمرية ما بين (١٥-١٩) سنة والتي تمثل فترة المراهقة المتوسطة وجزئا من فترة المراهقة المتأخرة وهي من المراحل العمرية الحرجة وأكثرها صعوبة إذ يستعد الفرد فيها إلى مغادرة مرحلة المراهقة والدخول إلى مرحلة الرشد. وكذلك فان مرحلة الدراسة الاعدادية مرحلة مهمة لكونها تمثل شريحة مهمة في المجتمع إذ يقعون في مرحلة عمرية تشهد تغييرات نفسية وفسيولوجية مقارنة بالمراحل العمرية الاخرى وفي الوقت نفسه مرحلة اعداد للجامعة .(جوامير ، ٢٠١١ : ٨)

ولذلك تتجلى أهمية البحث الحالي في :

١- اهمية النتائج التي ستسفر عنها الدراسة الحالية ستكون مؤشرا على مدى حاجة الطلاب لخدمات الإرشاد التربوي وستكون دليل عمل المرشد التربوي في إعداد برامج إرشادية.

٢- تحدد هذا البحث بطلاب المرحلة الإعدادية ومن المعلوم أن هذه المرحلة بأمس الحاجة لمثل هذه الخدمات وللمساعدة الإرشادية في مختلف الميادين .

اهداف البحث Aims of the Research :

التعرف على التشوهات المعرفية لدى طلاب مرحلة الدراسة الاعدادية بصورة عامة .

حدود البحث Limitation of Research :

يتحدد البحث الحالي بطلاب مرحلة الدراسة الاعدادية (الصف الخامس الاعدادي) في المدارس التابعة لمديرية تربية ذي قار في قسمي (قسم تربية سوق الشيوخ وقسم تربية الفهود) الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

تحديد المصطلحات Assigning the Terms :

سيستعرض الباحث مجموعة من المصطلحات الرئيسة ذات العلاقة المباشرة بالبحث :-

اولا : التشوهات المعرفية :Cognitive distortions

١_ عرفها ارون بيك 1995 Aaron Beck

تركيبات أو صيغ معرفية ثابتة يعتنقها الفرد عن ذاته والعالم والمستقبل بتضخيم السلبيات والتقليل من شأن الايجابيات وتعميمات مفرطة وتوقع الكوارث والشخصنة ولوم الذات والمبالغة في المستويات ومعايير الاداء واستنتاجات عشوائية وتجريدات انتقائية تؤثر في التكوين المعرفي للفرد في كيفية ادراكه وتفسيره للأحداث. (الشمري ، ٣٠١٣ : ٤١)

٢_ عرفها رضوان وابو عبادة (٢٠٠٢) :

انها احد مظاهر اضطراب التفكير التي تبدو لدى الفرد في صعوبة التحكم في التداعيات ، وادراك الواقع بشكل خاطئ ، والاعتقاد في وجود علاقات علّية بين اشياء لا يمكن ان تقوم بينها هذه العلاقات ، كما تبدو في عدد من الافكار الآلية السلبية حول الذات .

(رضوان وابو عبادة ، ٢٠٠٢ : ٢٤)

٣_ عرفها كليمر Clemmer 2009

" مصطلح يستخدم لوصف نمط من التفكير أو حديث النفس ، عن طريق تفكير الفرد التلقائي عن أحداث الحياة في إطار سلبي وتؤدي إلى مشاعر مثل : الحزن ، والغضب ، والخجل ، واليأس ، والقلق " . (Clemmer , 2009 : 8)

وقد تبنى البحث الحالي التعريف النظري لـ (بيك : ١٩٩٥) بوصفه معبراً عن جوهر نظرية التشوهات المعرفية لـ (Beck : 1995) وهي النظرية المتبناة في هذا البحث إطاراً مرجعياً في القياس وتفسير النتائج .

التعريف الاجرائي للتشوهات المعرفية : [مجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التشوهات المعرفية الذي تبناه الباحث]

خامساً _ مرحلة الدراسة الاعدادية:

وزارة التربية (١٩٨١):

المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة الدراسية المتوسطة وتسبق الدراسة الجامعية ، وتضم ثلاثة صفوف (الرابع والخامس والسادس) بفرعيها العلمي والأدبي وتتراوح أعمارهم بين (١٦–١٨)(وزارة التربية، ١٩٨١: ٩١)

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

أولا_ الإطـار النـظـــــــري

مفهوم التشوهات المعرفية (Cognitive Distortions)

يزداد اهتمام الفرد بالعمليات المعرفية فيما يقوله أو يمارسه في حياته بصفة عامة أو خاصة أنَّ كل ظاهرة نفسية تحدث لديه هي ظاهرة معرفية ، فالمعرفة عبارة عن معتقدات وأفكار تشكل السلوك والانفعال لدى الفرد أي تقوم بتفسير ما يعرفه أو يفكر فيه ولهذا تقود المعرفة الفرد الى فهم ما حوله في المجتمع الذي يعيش فيه من حقائق وأفكار تساعده في السيطرة على هذه الأشياء أو الحقائق . (حسين ،٢٠٠٧: ٨٣)

ويرى (Zamani,et,al ,2014)، إنَّ التشوهات المعرفية أصبحت سبباً رئيساً في تعاطي المخدرات والكحول وسبب حدوث الوسواس القهري والاكتئاب على أساس انَّ هذه الاضطرابات ترجع الى التشوه الفكري يترجم الى سلوكيات مضطربة . إذ تشير هذه التشوهات الى أفكار ومعتقدات لا

عقلانية حول الذات مثل الشعور بالعجز والشعور باليأس ولوم الذات . (Zamani ,et,al ,2014 :151) ويشير (اليس Ellis)، إنَّ الأفكار غير العقلانية هي افتراضات ومقدمات غير تجريبية تظهر في لغة مطلقة حيث تظهر اعتقادات لا عقلانية تكون مسؤولة بقدر كبير من القلق والغضب ويظهر في جمل يعبر فيها الفرد باستخدام مفردات كالحاجة وأفعال الوجوب بحيث تكون مطالب ملحة ليس لها أساس تجريبي لاستخدامها فتكون نتاج هذه الأفكار مدمرة لا منطقية تؤدي الى القلق وعدم الراحة لدى الفرد ولا تساعده على تحقيق أهدافه (الصباح و الحموز ، ٢٠٠٧ : ٦) ويرجع بيك (Beck , 1967)، الأفكار الخاطئة والمشوهة والمعتقدات التي يحملها الفرد عن نفسه والعالم والمستقبل من الخبرات التي يمر بها الفرد وهذا الاعتقاد يؤدي الى تشويه إدراك الواقع بشكل سلبي من خلال المواقف المحايدة و الغامضة والتي تكتسب دلالتها و معناها من خلال ما نعتقده عنها وعن قدراتنا على مواجهتها .(إبراهيم،2008 : 114) وعلى الرغم من أنَّ أساليب التفكير في حياة الفرد الانفعالية والشخصية قد اتجهت نحو أتجاه واضح في السنوات الأخيرة ألا أنَّها جذورها التاريخية متواصلة ولذلك أشار الفلاسفة الرواقيين على الطريقة التي ندرك بها الأشياء وليس الأشياء بحد ذاته أي أنَّ السعادة والتعب والراحة لا تنتج عن الأحداث ولكن من وجهات نظر وإدراك الفرد تجاه تلك الأحداث ،ولهذا أنَّ الفيلسوف (أبيكتاتس) في القرن الثاني الميلادي أكد ((أنَّ الأفراد لا يضطربون نتيجة الأحداث ولكن نتيجة وجهات النظر التي يتخذونها بصدد هذه الأحداث)) (scott and Dryden,1999:16) ولذلك يجد بعض الباحثين أنَّ التشوه المعرفي والأدراك الخاطئ عند الأفراد يؤدي الى سلوك سلبي فوجود المعتقدات الخاطئة لدى الفرد تتعلق بحياته وتصوراته عن الحياة تؤدي به الى سلوك عدواني وخاطئ . (الغامدي ، ٢٠١٣ : ٨٨)

انواع التشوهات المعرفية التي حددها (أرون بيك)

١- التفكير الثنائي (الكل أو اللاشيء)

ويقصد به أنَّ الفرد ينظر الى الأشياء الى الفئات المطلقة باللونين الاسود و الابيض فإذا قصّر أدائه عن الكمال فإنه يرى نفسه فاشلاً تماماً **(Burns, 1991,61)**، ويقوم هذا التفكير في تصنيف المواقف والأحداث بطريقة متطرفة جداً الى أبعد حد ويؤدي هذا التفكير الى الاضطرابات العاطفية وذلك لأن الفرد لا يستطيع أنَّ يحصل على الأشياء التي يريدها لهذا يهدف الإرشاد المعرفي الى تحرير الفرد من هذه الاضطرابات من خلال خفض مستوى الطموحات المتطرفة والمطلقة ، ولذلك أنَّ المشاعر السلبية و المخاوف فقد تتلاشى وتضعف إذا ما أدرك الفرد أنَّ لا وجود لهذا الكمال المطلق أو المتطرف وقد تنطبق هذه الأفكار على الجميع و على العالم الخارجي. (Ellis and Dryden, 1987: 229)

٢- الاستدلال الانفعالي

ويعني أَنَّ يفترض الفرد أنَّ المشاكل الانفعالية السلبية تعكس حقيقة الأشياء(Burns, 1991,61)، إذ أنَّ أفكار الفرد ومعتقداته تكون أفكار مشوهة ، ولذلك فإنَّ مشاعره تكون غير صادقة فشعوره بالذنب والقلق ، تنعكس على طريقة تفكيره بصورة غير عقلانية، ولذا فأنَّ هذه المشاعر لا تقود الا الى أفكار سلبية و مشوهة ، و تنتج هذه المشاعر المشوهة السلبية ، الى أنَّ الفرد يفكر بأنه شخص غير كفوء وعاجز . إنَّ الاستدلال الانفعالي له دوراً كبيراً في شعور الفرد بالتوتر والقلق والإحباط ،وذلك شعور الفرد بمشاعر سلبية ويعتقد بأنها حقيقة، وتؤدي الى انخفاض مستوى تكيفه مع الواقع ، حيث تتضمن المشاعر السلبية ، مثل الذات السلبية ، وانخفاض تقديره لقيمة الأشياء ، والقلق من النجاح .(Burns, 1980,76)

٣- التعميم الزائد

إنَّ مفهوم التعميم الزائد هو المبالغة من الأحداث السلبية والمشوهة والتجاهل عمَّا يحدث في الموقف من إيجابيات، ولذلك فأنَّ الفرد يقوم من تقليل من شأن أدائه وقدراته. ولهذا فأنَّ المبالغة في التعميم تعد العيوب البسيطة في الشخصية التي لا تنسجم مع الصحة النفسية ،حيث نجد أنَّ الصحة

النفسية تتطلب من الفرد أنْ يقلل من عيوبه وسلبياته، أنَّ الميل الى التعميم من الجزء الى الكل تعد من الأفكار الحاسمة التي تؤدي الى حدوث المشاكل النفسية ، فعلى سبيل المثال إذا قمنا بأخذ اضطراب الوسواس القهري سوف نجد أنَّ الفرد المصاب بهذا الاضطراب نادراً ما يبالغ في الحذر ويعمم الخبرات الجزئية تعميماً سلبياً ، و يمكننا القول إنَّ الشخص الذي يغلب على تفكيره التعميم يتوصل الى نتائج شمولية حول قدراته أو قيمته أو آرائه على أساس الحقائق. (الراجح ، ٢٠٠٤، ٨١)

٤- الشخصنة

وتعد من أخطاء الاستنتاج الذي يشير اليه (بيك) ،وعلماء النفس ولذلك يقصد به هو إقامة علاقة مباشرة بين ذات الفرد والأحداث والمواقف بالرغم من عدم وجود أي ارتباط , .Brammer et al (1989: 188) ولذلك يقوم الفرد إلى التورط في تحمل مسؤولية الأخطاء الخارجية ، حيث تجده ينسبه إلى نفسه (دون وجود دليل) مسؤولية الخطأ والنتائج السلبية في المواقف والأحداث التي يمر بها وتتكون التشوهات المعرفية بوساطة الأحداث والمواقف والاستنتاج الخاطئ الذي يحمله الفرد من معتقدات وآراء غير عقلانية عن نفسه وعن المواقف الذي يتفاعل معها والذي يتم تفسير هذه المواقف والأحداث على أنها مؤشرات لحدث سلبي خاص به بينما في الحقيقة لا تتم لحالته بصلة مثلاً مدير العمل صامت لأني غير محبوب أو غير كفء أو لأنني أخطأت .

(عنب ،٢٠٠٥ : ٢٣)

٥- القفز الى الاستنتاجات

ويقصد به تفسير النتائج بطريقة السلبية وتقديمها دون وجود دليل و حقائق محددة تدعم استنتاجه دعماً مقنعاً ، ومنها قراءة الأفكار والتنبؤ (Burns, 1991,61)، ويشير (**بيك**)، أنَّ الفرد الذي لديه التشوهات المعرفية يقوم بشخصنة الأفكار عندما يتعرض الى موقف فيه مصدر إزعاج أو يعمل على التقليل من شأنه ولذلك يؤدي الى الإحباط واليأس فالفرد الذي يتوقع سخرية الأفراد الأخرين منه في موقف اجتماعي سيكون عرضة للأنحراف الى التفكير السلبي (Leahy , 2000 : 154) ، وهناك بعض الأفراد يقومون في تقديم النتائج حسب التنبؤات والافتراضات والتوقعات ويتخذ من هذه التوقعات حقيقة واقعية يبني عليه سلوكياته ومعتقداته بطريقة مشوهة وسلبية .

(Burns , 1980:264)

٦- التضخيم والتصغير

وهو أحد التشوهات المعرفية الذي يميل في تضخيم الأحداث والأشياء في الأدراك الذاتي للفرد والذي يدركها على أنها صغيرة (فرانك وبرونو ، ١٩٩٣ : ٥٢٢) ،إذ أنَّ المبالغة في أهمية الأحداث مبالغة لا تتلاءم مع حقيقتها أو أنه ينتقص من أهميتها انتقاصاً غير ملائم حتى تبدو متناهية في الضالة وذلك يكون الفرد بوساطتها قلق يبالغ في تصورات ومعتقدات (قد تكون محايدة)، في علاقته مع أقاربه وأصدقائه و رؤسائه فيدركها على أنها محبطة ومهينة وتعد من الأشياء الخاطئة التي يقوم بها الفرد تكرار تجاربه الفاشلة والسلبية . (ابراهيم ، ١٩٩٤ ، ٣٠٧)

٧- التجريد الانتقائي

إنَّ التجريد الانتقائي يقوم عن فهم الموقف من خلال حذف التفصيل الاساسي من سياق الكلام وتجاهل كل التفسيرات الإيجابية الممكنة ولهذا أنَّ التجريد الانتقائي يعمل في الفرد على إنَّ لا يرى الا الأشياء السلبية المدمرة لذاته والذي يسبب له المعاناة ويقوم بعزل الخصائص الإيجابية ويؤكدها بخصائص مشوهة وخاطئة . (ابراهيم ، ١٩٨٠ :٢١٢)

٨- التفكير الكارثي

هو مثال متطرف من التعميم الزائد يتم فيه تضخيم حدث أو موقف سلبي بشكل مبالغ فيه ومتطرف ويبنى هذا التفكير على توقعات ومعتقدات سلبية للمستقبل بدون أي احتمال إيجابي حيث لا يتوقع الفرد من نتائج أفعاله الا لأسوأ الاحتمالات ، ويرى أن أحداث المستقبل لا تحمل له الا السيء الذي لا يمكنه تحمله ، ولا شك أنَّ تلك التوقعات أو المعتقدات لها دور كبير وفعال في زيادة الضغوط النفسية على الفرد ، فالعامل الذي لا يتوقع لنتائج أعماله الا العقاب أو التوبيخ أو حتى الفصل وبصورة غير عقلانية يضع نفسه تحت مستوى مرتفع من الضغط المستمرة التي تنهك مصادره الوجدانية والانفعالية ، وتستنفذ طاقته النفسية ، وتسهم بصورة مؤثرة في مروره بخبرة الاحتراق النفسي. (Burns, 1999,p.118)

النظرية المعرفية أرون بيك (Aron Beck)

ولد بيك في عام (١٩٢١م) في الولايات المتحدة الامريكية وحصل على شهادة الدكتوراه في الطب من جامعة بيل عام (١٩٤٦م) وحصل على درجة التخصص في الطب النفسي عام (١٩٥٢م) وعلى شهادة التحليل النفسي من فيلادلفيا عام (١٩٥٨م) وقد تدرب على التحليل النفسي ومارسه ولكنه لم يرضى عن معتقداته وكانت أول تجاربه هو إثبات مصداقية التحليل النفسي ولكنها باءت بالفشل ,وقد أكتشف طريق جديد أسماه (التحليل المعرفي) من خلال دراسة الأفكار وإعادة صياغة المفاهيم المعرفية حيث شعر أنَّ النموذج المعرفي يقدم تفسيرات بسيطة لمشكلات للأفراد المتعالجين على ما تقدمه نظرية التحليل النفسي و العلاج السلوكي . وقد الف بيك العديد من المؤلفات منها (العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية ، والعلاج المعرفي والممارسة الإكلينيكية) والذي صدر عام (١٩٨٩م) وشاركه عدد من المؤلفين مثل(مارك و وليامز)، وأخرون(عبدالله ، ٢٠١٢ : ١٢٨) ويرى بيك (Beck) ، أنَّ التشوه المعرفي يتكون من منظومة من الأفكار الخاطئة تظهر أثناء الضغط النفسي ، عندما تفجر الأحداث المؤلمة مخططاً لا واقعي فتكون لكل فرد أحكام شخصية خاصة به قابلة للانحراف أو التشوه والتي تجعل الشخص عرضة للضغط النفسي وتكون هذه القابلية المشوهة متصلة في بناء الشخصية والمخطط المعرفي.(هارون ، ٢٠١٧ :٦)

وقد أجرى (Gallagher) ، وأخر العديد من التجارب وأثبتوا العلاقة بين التفكير و الانفعال وقد أوجدوا أنَّ الانفعال ليس الا تفكير سلبي أو ايجابي يحمل حكماً تجاه موضوع ما سيء أو حسن أو ممتع أو ممل وأنَّ التصور العقلي وعمليات التفكير و الأحداث البيئية تعتبر مصدر إثارة الانفعال وذلك عن طريق الحديث الداخلي و العبارات التي تدور في عقل الشخص فيما يردده الشخص داخل نفسه سواء كان في المستوى الشعوري أو اللاشعوري .(Gallagher and Hamtt , 2008 : 22)

وترى (جوديث بيك)، أنَّ المشاعر المؤلمة تؤثر على تفكير الفرد بطريقة سلبية في إيجاد الحلول للمشكلات التي يتعرض لها وعدم القدرة على العمل بكفاءة وتعتبر الأفكار المشوهة والمشاعر السلبية هي جزء من حياة الفرد والتي تحتاج الى الاهتمام حتى يستطيع الفرد التخفيف عن إزعاج ذاته في التعامل مع الأخرين .(بيك ، ٢٠٠٧ : ١٥١)

ويفسر (بيك) ان شخصية الفرد تتألف من أبنية ومخططات معرفية تتكون من مفاهيم ومعتقدات وافتراضات أساسية ومشوهة لدى الفرد والذي يكتسبها في مراحل النمو. (عمارة ، ٢٠٠٨ : ١٢٧)

ويشير (بيك وأخرون)، أنَّ المخطط المعرفي يعتبر الأكثر أهمية في النظرية المعرفية والذي يشكل المعلومات اللازمة في تفسير الأفكار والمعتقدات بطريقة سوية بنوع من المرونة والتي تسمح في تأسيس قدر مقبول من الموضوعية في معالجة الأفكار الواردة لدى الفرد. (جي ، ٢٠١٢: ٣٥)

وأكد (Rush ,1984) ،أنَّ المخططات اللاتكيفية تكون ذات مضمون شكلي و لفظي وهذا يؤكد أنَّ هذه المخططات تكون غير فعالة لمدة من الزمن ثم تنشط من خلال مثيرات ومنبهات معينة مثل الأحداث الضاغطة ولهذا عندما تكون هذه المخططات نشطة سوف تحدد كيفية استجابة الفرد لها في المواقف المختلفة. (Sadock et al , 2003 : 65) ،

وقد تحدد عدد من الخصائص لهذه المخططات المتكيفة و غير المتكيفة :

١- إنَّ المخططات المتكيفة العادية أكثر فعالية من المخططات لغير المتكيفة .

٢- تكون المخططات جامدة الى أنَّ تثار بأحداث شبيهة التي تشكلت فيها .

٣- تعتمد المخططات المعرفية على خبرات وإمكانيات الفرد.

٤- إنَّ زيادة عدد المثيرات في المخططات المعرفية تقود الفرد الى عدم السيطرة على تفكيره .

(المحارب ، ٢٠٠٠ : ٤١)

ويذكر بيك أنَّ التشوهات المعرفية لها أثر في ثلاثة أبعاد ترتبط بالفرد وهي :-

أ- ذاته :- إذ يميل الفرد في التقليل من ذاته وينظر الى نفسه بطريقة سلبية ويتصف بسمات شخصية عامة .

ب – عالمه ودوافعه :- يشعر الفرد أنَّ المجتمع يحمله أكثر من طاقته ويعتقد أنه ممتلئ بالمعوقات التي تحول دون تحقيق اهدافه.

ج- المستقبل :- يعتقد الفرد أنَّ تجاربه وخبراته غير السارة الذي يعاني منها في الحاضر سوف تؤثر على مستقبله ويشعر بالإحباط و القلق لكل مهمة عليه قيامها أي ينظر الى المستقبل نظرة تشاؤمية .

(أبو اسعد وعربيات ،٢٠٠٩ :٢٣١)

ولذلك أقترح بيك نموذجاً معرفياً مكوناً من أربعة مستويات

المستوى الأول :- معتقدات مركزية :- عبارة عن توقعات سلبية تؤثر على الاستجابات الانفعالية عند الفرد وتكون هذه المعتقدات حامدة ومغلقة حول ذات الفرد والأخرين .

المستوى الثاني:- المعتقدات الوسيطة:- و تتألف هذه المعتقدات من المواقف و الاتجاهات والقواعد والافتراضات.

المستوى الثالث :- المخططات المعرفية :- وتتضمن المعلومات و الأفكار التي يكسبها الفرد في أثناء مرحلة النمو ويشير (بيك) ،إنَّ الأفراد ينفعلون في الأحداث والمواقف تبعاً لمفاهيم التي يكسبونها

المستوى الرابع :- الأفكار الأوتوماتيكية (التلقائية) :- تعد هذه الأفكار مؤثرة بشكل سلبي على قرارات الفرد في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة مما تؤثر عليه في تحقيق التوافق و الصحة النفسية في ذاته وأنَّ الفرد لا يشعر بهذه الأفكار حتى يستطيع تحديدها والتعامل معها .(Beck & Judith 1995: 44,) ويرى (Beck) أن الافكار الاوتوماتيكية تؤدي الى التشويه المعرفي، اي ان تفسير الاحداث من وجهة نظر الفرد، والتفكير الخاطئ الذي يرتكز على احد الطرفين المتناقضين، إما أبيض أو أسود، والاستنتاج اللامنطقي التعسفي، والمبالغة في التعميم على كل المواقف على اساس حدث منفرد، والتضخيم والتحجيم، والعجز المعرفي (Beck, 1993: 61)، ويقوم هذا النموذج على فكرة ان ما يقوم به الفرد من تفكير وما يقوله حول نفسه، وكذلك اتجاهاته وآرائه، تعد جميعها ذات صلة بسلوكه، وان ما يكتسبه الفرد من معلومات ومفاهيم في حياته يستخدمها في حل مشكلاته، وما يشعر به الفرد من ضيق وكرب، من خلال تحديدها والعمل على تصحيح وتعديل انماط تفكيره الخاطئ، ويتوقف ذلك على وجود علاقة دافئة بين الفرد والمعالج، تتصف بالود والتعاون والدفء والمشاركة الوجدانية، وتعليم الفرد على حل مشكلاته، وتدريبه على معرفة المشكلة ومكوناتها واسبابها وعلاقتها بالاضطراب . (المحارب،٢٠٠٠: ٧)

الدراسات السابقة:

يعد الاطلاع على الدراسات السابقة من ضروريات البحث لأي باحث لأنها تزوده بالأفكار والإجراءات التي يمكن ان يستفيد منها في اجراءات بحثه وكذلك في بلورة مشكلة بحثه وتحديد اهدافه بشكل اكثر وضوحا ، فضلا عن انها تساعده في تجنب ما ورد في البحوث والدراسات السابقة من سلبيات او نواقص والإفادة من نتائج بحثه وتفسيرها. (الوزني، ٢٠١١ :٨٠)

١- دراسة (الشمري ٢٠١٣)

(التشوهات المعرفية والعدوى الانفعالية وعلاقتها بالشخصية الهدمية)

أجريت الدراسة على عينة من طلبة جامعة بغداد وهدفت الى ايجاد العلاقة بين متغيرات البحث الثلاثة وكذلك التعرف على التشوهات المعرفية، وبلغت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة وكلا الاختصاصين العلمي والانساني وهدفت إلى معرفة العلاقة بين التشوهات المعرفية والمتغيرين الأخرين، وقد قام الباحث بتبني مقياس التشوهات المعرفية ل(ارون بيك) والمكون من (٤٥) فقرة وقد أستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، طريقة التجزئة النصفية معادلة سبيرمان براون ، وطريقة إعادة الاختبار) وأشارت النتائج الى وجود التشوهات المعرفية لدى مختلف الجنسين الذكور و الإناث وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات الثلاثة.

٢- دراسة (العلوي ٢٠١٣)

(التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الاعدادية)

أجريت الدراسة على طلاب المرحلة الاعدادية في محافظة كربلاء على عينة شملت (٣٥١) طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس العلمي والادبي وهدفت الى التعرف على وجود التشوهات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية حيث قامت الباحثة ببناء مقياس التشوهات المعرفية مؤلف من ثمان مجالات (التفكير الثنائي ، الاستدلال الانفعالي ، التفكير الكارثي ، العنونة غير الصحيحة ، تضخيم او تصغير ، التعميم الزائد ، الشخصنة ، اليجبيات او الحتميات) ، ومكون من (٥٣) فقرة وقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية (ارتباط بيرسون ، الفاكرونباخ ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، طريقة اعادة الاختبار) وأظهرت نتائج الدراسة الى أنَّ الإناث لديهن تشوهات

معرفية أكثر من الذكور ،ويوجد فرق دلالة إحصائية في متغير الجنس ولا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية في متغير التخصص .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

إن اطلاع الباحث على الدراسات السابقة لمتغيرات البحث تساعده في تحديد الفوائد وهي:

١-العمل على تحديد المشكلة وأهميتها .

٢-الاستفادة من تحديد الإطار النظري للدراسة .

٤-معرفة الوسائل الإحصائية الملائمة التي تتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية .

الفصل الثالث

يتناول الباحث في هذا الفصل وصفا للإجراءات التي تم القيام بها لتحقيق اهداف البحث وتتلخص بوصف مجتمع البحث وعينته وأداته والوسائل الاحصائية المستخدمة لتحقيق ذلك وكالاتي:

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب الصف الخامس الاعدادي للتخصصين (العلمي والادبي) في المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار (قسم تربية سوق الشيوخ وقسم تربية الفهود للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) والبالغ عددهم (١٧٥٠) طالبا موزعين على قسمين للتربية ، كما موضح في جدول (١):

جدول (١)

افراد مجتمع البحث في محافظة ذي قار موزعين حسب القسم والمدرسة والتخصص للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

ت	اسم القسم	اسم المدرسة	الخامس العلمي		الخامس الادبي	المجموع
			احيائي	التطبيقي		
١	تربية سوق الشيوخ	اعدادية كربلاء	٢٣١	٣٥	ـــــ	٢٦٦
٢		اعدادية سوق الشيوخ	١٧٠	٣٥	ـــــ	٢٠٥
٣		اعدادية الابرار	ـــــ	٣٩	٩٨	١٣٧
٤		اعدادية العكيكة	٥٦	٣٥	٣٥	١٢٦
٥		اعدادية الشهيد عبدالكريم	٧٥	٥٠	٣٤	١٥٩
٦		اعدادية الكرمة	١٥٠	٨٥	ـــــ	٢٣٥
٧		اعدادية النهضة	٢٥	٢٠	٢٠	٦٥
٨		اعدادية الشهداء	٢٠	١٨	٢٤	٦٢
٩		اعدادية الاخاء	٧٥	ـــــ	١٥	٩٠
١٠	تربية الفهود	اعدادية الفهود	٩١	٧٣	ـــــ	١٦٤
١١		اعدادية الحكيم	٥٤	٥١	ـــــ	١٠٥
١٢		اعدادية المنار	٣٧	٣٠	ـــــ	٦٧
١٣		اعدادية الشهيد ابو الهيل الجابري	٤٨	٣٩	ـــــ	٨٧
	المجمـــــــــوع		١٠٣٢	٥١٠	٢٢٦	١٧٦٨

٤- عينة البحث:

لكي تكون عينة البحث الحالي ممثلة لمجتمعها الاصلي والخاضعة للدراسة ، فقد اختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية البسيطة من الطلاب مكونة من (١٤٠) طالبا من طلاب الصف الخامس الاعدادي (العلمي بفرعيه – الأدبي) لـ (إعدادية الكرمة) التابعة لقسم تربية سوق الشيوخ وعددهم (٦٠) طالبا ،(واعدادية الفهود) التابعة لقسم تربية الفهود وعددهم (٨٠) طالبا، وجدول (٢) يوضح افراد العينة حسب المدرسة والتخصص.

جدول (٢)

افراد عينة البحث في محافظة ذي قار موزعين حسب المدرسة والتخصص للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

ت	اسم القسم	اسم المدرسة	الخامس العلمي		الخامس الادبي	المجموع
			احيائي	التطبيقي		
١	تربية سوق الشيوخ	اعدادية كربلاء	٢٠	٢٠	ـــــ	٤٠
٢		اعدادية سوق الشيوخ	٢٠	٢٠	ـــــ	٤٠
٣		اعدادية الابرار	٢٠	٢٠		٤٠
٤		اعدادية العكيكة	١٤	١٠	١٦	٤٠
٥		اعدادية الشهيد عبدالكريم	٢١	١٥	٤	٤٠
٦		اعدادية الكرمة	٦٠	٢٥	ـــ	٨٥
٧		اعدادية النهضة	١٠	١٢	١٨	٤٠
٨		اعدادية الشهداء	١١	٩	٢٠	٤٠
٩		اعدادية الاخاء	٢٦	ـــ	١٤	٤٠
١٠	تربية الفهود	اعدادية الفهود	٤٤	٣٦	ـــ	٨٠
١١		اعدادية الحكيم	٢٥	١٥	ـ	٤٠
١٢		اعدادية المنار	٣٠	١٠		٤٠
١٣		اعدادية الشهيد ابو الهيل الجابري	١٥	١٠		٢٥
المجمـــــــوع			٣١٦	٢٠٢	٧٢	٥٩٠

أ_ عينة التحليل الاحصائي : شملت عينة التحليل الاحصائي على (٤٦٨) طالبا موزعين على (١٠) اعداديات تم اختيارهم من عينة المدارس بالطريقة العشوائية البسيطة ،حيث تم استبعاد (٦٨) استمارة غير صالحة فأصبحت العينة النهائية (٤٠٠) طالبا من الصف الخامس العلمي بفرعيه والخامس الادبي ويعد هذا العدد (٤٠٠) طالبا يعطي افضل صورة للخصائص السايكومترية ، كما أشارت (Anastasi: 1997) أن عينة التحليل الإحصائي لبناء فقرات المقاييس والاختبارات يفضل أن تكون حجمها نحو (٤٠٠) فرداً بحسب ما توصل إليه، لذلك يعتقد انه يظهر أفضل تمييز للفقرات، عندما يتم اختيار المجموعتين المتطرفتين بنسبة (٢٧%) لكل مجموعة يحقق حجماً مناسباً لكل مجموعة وتبايناً جيداً بينهما (Anastasi, 1997: 182). فتم اختيار (٤٠) طالبا من كل مدرسة كما موضح في الجدول رقم (٣)

جدول (٣)

افراد عينة التحليل الاحصائي في محافظة ذي قار موزعين حسب والمدرسة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب	ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب
١	اعدادية سوق الشيوخ	٤٠	٦	اعدادية الكرمة	٤٠
٢	اعدادية الابرار	٤٠	٧	اعدادية النهضة	٤٠
٣	اعدادية العكيكة	٤٠	٨	اعدادية الشهداء	٤٠
٤	اعدادية الشهيد عبد الكريم نجم	٤٠	٩	اعدادية الحكيم	٤٠
٥	اعدادية الاخاء	٤٠	١٠	اعدادية المنار	٤٠
المجموع الكلي = ٤٠٠					

ب_ عينة الثبات : قام الباحث بتطبيق مقياس التشوهات المعرفية على عينة من طلاب الصف الخامس الاعدادي (العلمي بفرعيه – الأدبي) لـ (إعدادية الشهيد ابو الهيل الجابري – إعدادية الكرمة) وعددها (٥٠) طالبا من كلا المدرستين والجدول (٤) يوضح عينة الثبات

جدول (٤) عينة الثبات

اسم المدرسة	عدد الطلاب
اعدادية الشهيد ابو الهيل الجابري للبنين	٢٥
اعدادية الكرمة للبنين	٢٥
المجموع	٥٠

ج_ عينة التطبيق النهائي :

١_ قام الباحث بتطبيق مقياس التشوهات المعرفية على عينة من الطلاب مكونة من (١٤٠) طالبا من طلاب الصف الخامس الاعدادي (العلمي بفرعيه – الأدبي) لـ (إعدادية الكرمة) التابعة لقسم تربية سوق الشيوخ وعددهم (٦٠) طالبا ،(واعدادية الفهود) التابعة لقسم تربية الفهود وعددهم (٨٠) طالبا ، لمعرفة عينة القياس للتجربة وكما موضح بالجدول (٥)

الجدول (٥)

يبين توزيع عينة التطبيق النهائي حسب المدرسة

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب
١	اعدادية الكرمة للبنين	٦٠
٢	اعدادية الفهود للبنين	٨٠
	المجموع	١٤٠

أداة البحث:

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي في التشوهات المعرفية، فقد قام الباحث بتبني مقياس التشوهات المعرفية لـ (العلوي ،٢٠١٣).

مبررات استخدام المقياس فهي:

١ _ وجد الباحث أنّ مقياس(العلوي ، ٢٠١٣)أكثر المقاييس ملائمة لأهداف بحثه الحالي ، والأكثر حداثة ويتمتع بقدر كاف من الخصائص السيكو مترية (الصدق – الثبات) ، وهذا ما حفز الباحث لاعتماده ،

إذ بلغ ثباته بطريقة إعادة الاختيار (٠,٨٦) درجة وبالفا كرونباخ بلغ (٠,٩١) درجة

٢ _ شمولية مجالات مقياس (العلوي ، ٢٠١٣) لفقرات التشوهات المعرفية ٠
٣ _ إنه كان حديثاً في زمن اعداده ومعداً الى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة كربلاء لعام (٢٠١٣) وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية والمتمثلة بنفس المجتمع الذي سيتم اجراء الدراسة عليه
٥- أيدها نسبة (٨٣%) من الخبراء.

وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية:

تألف مقياس التشوهات المعرفية المعد من قبل الباحثة (العلوي ، ٢٠١٣) من (٥٣) فقرة ويجيب عليها المفحوص من خلال اربعة بدائل هي : (اوافق بشدة ، اوافق ، ارفض، ارفض بشدة) وتعطى عند التصحيح الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على التوالي لجميع الفقرات ، ويتم حساب الدرجة الكلية لكل مفحوص بجمع درجات اجابته على فقرات المقياس جميعها ، لذلك كانت أعلى درجة لمقياس التشوهات المعرفية (٢١٢) درجة ، وأقل درجة كلية للمقياس (٥٣) وبمتوسط فرضي مقداره (١٣٢,٥) درجة .

ولغرض استخدام هذه المقياس استلزم من الباحث اتباع الاجراءات الاتية:

١- الصدق :

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات. (الجلبي، ٢٠٠٥، ص٤٠) ويقصد به قياس الاختبار فعلا وحقيقة ما وضع لقياسه. (مجيد، ٢٠١٠، ص٤٠)

١_ الصدق الظاهري :

ويقصد به المظهر العام للاختبار او الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية ودقة. (الجلبي، ٢٠٠٥، ص٩٢)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس التشوهات المعرفية الحالي ، وذلك عندما قام الباحث بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المختصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وعلم النفس ملحق (١) ، للحكم على مدى صدق الفقرات في قياسها للتشوهات المعرفية ومدى ملائمة التعليمات. وفي ضوء اراء الخبراء وملاحظاتهم فقد تم حذف فقرتين ليكون عدد فقرات المقياس (٥١) فقرة ، وقد تراوحت نسبة الموافقين ما بين
(٨٠ – ١٠٠%) والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٦)

يوضح نسب اتفاق الخبراء والمحكمين على فقرات المقياس

ارقام الفقرات	عدد الخبراء	عدد الموافقين صالحة	عدد غير الموافقين	عدد الموافقين بحاجة الى تعديل	النسبة ل المئوية
١ ، ٢ ، ٦، ٨، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٦ ٢٧ ، ٢٩ و ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤ ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣	١٠	١٠	—	—	%١٠٠
٤ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٢، ٢٨ ، ٣٨ ، ٣٩	١٠	٢	—	٨	%٨٠
٣ ، ٢٦	١٠	٢	٨	—	%٨٠

٢ _التحليل الإحصائي للفقرات:

يعد الغرض من التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التشوهات المعرفية هو الكشف عن الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس ومعرفة القوة التمييزية لفقراته وتحديد الفقرات الضعيفة او غير المميزة واستبعادها، والهدف من هذا الإجراء هو الإبقاء على الفقرات ذات الخصائص المميزة والجيدة في المقياس حتى تستطيع أن تمثل الخاصية التي وضعت من أجلها ولكي يؤدي إلى زيادة صدق المقياس وثباته (Shaw, 1967: 450). لذلك عمل الباحث على إجراء تحليل لفقرات المقياس من أجل الإبقاء على الفقرات المميزة وكالآتي:

استخراج القوة التمييزية :

يقصد بالقوة التمييزية للفقرة قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الافراد بالنسبة الى الحقيقة التي تقيسها الفقرة. (shaw ,1967 ,p.450) إذ أنَّ استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس تعد من الخطوات المهمة في بناء المقياس لكونها تكشف عن الخصائص السايكومترية لفقراته مما يجعل المقياس اكثر صدقا وثباتا كما ان دقة اي مقياس في قياس ما وضع لقياسه يعتمد على دقة فقراته . (الكبيسي، ٢٠١٠، ص٤٣) وفي هذا الصدد يشير (Ebell) الى ان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة في اي مقياس او اداة (Ebell ,1972 ,p.372) ولحساب تمييز الفقرات فقد طبقت فقرات المقياس الـ (٥١) على عينة عشوائية من طلاب مرحلة الدراسة الاعدادية بلغت (٤٠٠) طالبا ، موزعين على (١٠) مدارس اعدادية ، وقد تم حساب التمييز للفقرات باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين بعد تصحيح استجابات الطلاب على مقياس التشوهات المعرفية على وفق الاوزان المحددة لكل بديل من بدائل المقياس ، تم تحديد الدرجة الكلية لكل مستجيب وترتيب الاستمارات تصاعديا حسب الدرجة التي حصلت عليها كل استمارة من الادنى الى الاعلى واختيار نسبة (٢٧%) للمجموعة العليا و (٢٧%) للمجموعة الدنيا لكون هذه النسبة تعطي اكبر حجم وأقصى تمايز ممكن. (الجلبي، ٢٠٠٥، ص٧٠) وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (١٠٨) استمارة للدرجات العليا تراوحت بين (١٢٥-٢٠٤) درجة ، و (١٠٨) استمارة للدرجات الدنيا تراوحت بين (٧٨-١٠٥) درجة

وقد استخدم الباحث الاختبار التائي (T-test) لاختبار دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس وعدت جميع الفقرات التي حصلت على القيمة التائية المحسوبة (٢,١٥٠) فأكثر مميزة لكونها ذات دلالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وقد وجد الباحث ان الفقرات (٤٨ _ ٤٩ _ ٥٠) غير دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) كونها اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وبذلك اصبح عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (٤٨) فقرة ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

يوضح دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي المجموعة العليا والدنيا لغرض تمييز

ت	الدرجات العليا		الدرجات الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢,٦٩	٠,٨٩١	٢,١٥	٠,٨٥٢	٤,٦٠٦	١,٩٦
٢	٣,٢٥	٠,٨٦٦	٢,٩٨	٠,٩٦٧	٢,١٥٠	١,٩٦
٣	٣,٢٥	٠,٨٩٨	٢,٨٧	١,٠٦٩	٢,٨٢٧	١,٩٦
٤	٢,٧٨	٠,٩١٠	٢,٠١	٠,٨٢٦	٦,٤٩٨	١,٩٦
٥	٢,٥٧	٠,٩٣٩	٢,٢٥	٠,٨٢٢	٢,٦٩٩	١,٩٦
٦	٢,٥٣	١,٠٠٠	١,٧٠	٠,٨٥٧	٦,٥٠٥	١,٩٦
٧	٢,٦٠	١,١١٩	١,٥٦	٠,٨٠١	٧,٩٠٣	١,٩٦
٨	١,٧٦	٠,٩٢٦	١,٢٦	٠,٥٠٠	٤,٩٣٨	١,٩٦
٩	٣,١٨	٠,٧٧١	٢,٤١	٠,٩٢٨	٦,٦٢٠	١,٩٦
١٠	٢,٩٤	٠,٨٦٨	٢,١٠	٠,٨٩٦	٦,٩٤٤	١,٩٦
١١	٢,٨٢	٠,٩٨١	٢,٠٧	٠,٨٩٣	٥,٧٣٠	١,٩٦
١٢	٢,٦٣	٠,٩٤٣	١,٨١	٠,٧٣٨	٧,٠٧٠	١,٩٦
١٣	٢,٨٨	٠,٨٩٤	٢,١٤	٠,٨٨٠	٦,١٣٧	١,٩٦
١٤	٢,٧٢	١,٠٤٠	١,٧٦	٠,٨٧٤	٧,٣٦٨	١,٩٦
١٥	٣,٢٥	٠,٨٩٨	١,٨٤	٠,٩١٩	١١,٣٨٦	١,٩٦
١٦	٢,٧٠	١,١٢١	١,٨٨	٠,٨٢٨	٦,١٤٣	١,٩٦

١٧	٢,٨١	٠,٩٤٢	١,٦٩	٠,٧٠٦	٩,٨٩٣	١,٩٦
١٨	٢,٢٧	١,٠٣٨	١,٤١	٠,٥٦٤	٧,٥٧٦	١,٩٦
١٩	٢,٤٢	١,١٦١	١,٥٢	٠,٦٤٨	٧,٠١٩	١,٩٦
٢٠	٢,٩٦	١,٠٤٩	١,٧٩	٠,٩٤٦	٨,٨٥٤	١,٩٦
٢١	٢,٢٩	١,٠٨٦	١,٢٢	٠,٤١٨	٩,٥١٤	١,٩٦
٢٢	٢,٠٩	١,٠٢٨	١,٢٠	٠,٤٢٢	٨,٣٤٩	١,٩٦
٢٣	١,٩٦	٠,٩٦٦	١,١٥	٠,٣٥٧	٨,٢٢٢	١,٩٦
٢٤	٢,٤٤	١,٠٢٦	١,٢٢	٠,٤٨٠	١١,١٣٢	١,٩٦
٢٥	٢,٤٧	١,٠٦٣	١,٢٤	٠,٤٩٠	١٠,٩٣١	١,٩٦
٢٦	٢,١٧	٠,٩٨١	١,٤٠	٠,٦١٠	٦,٩١٢	١,٩٦
٢٧	٢,٨٤	١,٠٣٤	١,٩٦	٠,٧٦٠	٧,١٢٤	١,٩٦
٢٨	٢,٢٨	١,٠٤٩	١,٧٣	٠,٧١٨	٤,٤٦٦	١,٩٦
٢٩	٢,٦٣	٠,٩٩١	١,٥٤	٠,٧٧٩	٩,٠٠٧	١,٩٦
٣٠	٣,٠٩	٠,٩٣٣	١,٨٠	٠,٨٤٠	١٠,٧٣٢	١,٩٦
٣١	٢,٤٤	١,٠٢٦	١,٤٧	٠,٦٠٣	٨,٤١١	١,٩٦
٣٢	٢,٦٣	١,٠٠١	١,٤٧	٠,٦٧٦	٩,٩٥٨	١,٩٦
٣٣	٢,٧١	١,٠٠٥	١,٨١	٠,٨٤٤	٧,١١٠	١,٩٦
٣٤	١,٨٦	١,٠٢٧	١,١١	٠,٣١٦	٧,٢٥٢	١,٩٦
٣٥	٣,٠٦	٠,٩٤٠	١,٩٧	٠,٩٦١	٨,٤٤٤	١,٩٦
٣٦	٢,٥٩	٠,٩٠٧	١,٥٨	٠,٥٨٢	٩,٧٣٠	١,٩٦
٣٧	٣,٠٠	٠,٩٦٧	١,٨٥	٠,٨٨٤	٩,١٠٨	١,٩٦
٣٨	٢,٥٦	٠,٩٤٠	١,٥٢	٠,٦٠٣	٩,٧٣٤	١,٩٦
٣٩	٢,٨٨	٠,٩٧٤	١,٤٥	٠,٥٣٦	١٣,٣٣١	١,٩٦
٤٠	٢,٥٩	١,٠٩٤	١,٤٤	٠,٦٠٢	٩,٥٦٦	١,٩٦
٤١	٢,٥١	٠,٩٧٢	١,٤٥	٠,٥١٩	٩,٩٦١	١,٩٦
٤٢	٢,٥٣	٠,٩٩٠	١,٧٩	٠,٨٦٥	٥,٨٥٤	١,٩٦
٤٣	٢,٠٦	٠,٩٧٩	١,٣٤	٠,٥٦٦	٦,٦٣٦	١,٩٦
٤٤	٢,٢٨	١,٠٠٣	١,٣٤	٠,٥١٥	٨,٦٢١	١,٩٦
٤٥	٢,٣٥	١,٠١٧	١,٥١	٠,٦٠٤	٧,٤٠٥	١,٩٦
٤٦	٢,٩٦	٠,٩٧٦	٢,٤٦	١,٠٧٢	٣,٥٨٦	١,٩٦
٤٧	٣,٤٧	٠,٦٩٠	٣,٤٤	٠,٧٥٣	٠,٢٨٣	١,٩٦
٤٨	٣,٤٧	٠,٧٦٧	٣,٤٨	٠,٧٣٠	٠,٠٩١-	١,٩٦
٤٩	٣,٤٤	٠,٧٦٥	٣,٦٩	٠,٥٣٨	٢,٨٨٣-	١,٩٦
٥٠	٣,٤١	٠,٧٦٢	٣,٥٠	٠,٦٧٧	٠,٩٤٤-	١,٩٦

٥١	٣,٣٨	٠,٨٧٢	٢,٩٥	٠,٩٩٠	٣,٥٥	١,٩٦

٢ – الثبات :

يقصد بثبات الاختبار أن تكون ادوات القياس على درجة عالية من الدقة والاتقان.

(مجيد، ٢٠١٠، ص١٦)

ويعد الثبات من الخصائص السايكومترية للمقاييس النفسية في قياس ما ينبغي قياسه بصورة منتظمة.

(الكبيسي، ٢٠١٠، ص٥١)

ولإيجاد ثبات مقياس التشوهات المعرفية قام الباحث بحسابه بطريقة:

أ- أعادة الاختبار

تتطلب هذه الطريقة إعادة الاختبار أو المقياس على العينة نفسها ، ثم احتساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين ومعامل الارتباط هو معامل الثبات الذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن. (Anastasi ,1988 ,p.116) ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٥٠) طالبا وبعد مرور (١٤) يوم من تطبيق الاختبار الاول تم إعادة تطبيق الاختبار الثاني وبلغ معامل الارتباط (٠,٩٣) و هو ثبات عالي جيد لثبات المقياس .

ب تحليل التباين ومعادلة الفا كرونباخ :

قام الباحث بإيجاد الثبات بطريقة تحليل التباين وذلك من خلال ايجاد كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة عشوائية بلغت (٥٠) طالباً ، وباستخدام معادلة الفا كرونباخ بلغت قيمة معامل الثبات (٧١%) ،). ويشير فوران (Foran) إلى أن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد عن (٧٠%)، لأن معامل الثبات المشترك يكون فيه أكثر من (٥٠%) (Foran, 1972: 385).

الوسائل الاحصائية :

استعان الباحث بالحقيبة الاحصائية (spss) لتحليل البيانات النهائية ولمعالجة نتائج البحث احصائياً ، وقد استعملت الوسائل الاحصائية الاتية:

١- معامل ارتباط بيرسون : استعمل في حساب الثبات

٢- الاختبار التائي لعينة واحدة : استعمل في حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي لعينة البحث.

٢- النسبة المئوية :لإيجاد نسب اتفاق الخبراء على فقرات الاداة . (الجادري، 2003 :96)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي تم التوصل اليها على وفق هدف البحث وعلى النحو التالي :

التعرف على التشوهات المعرفية لدى طلاب مرحلة الدراسة الاعدادية بصورة عامة.

تحقيقا للهدف أعلاه تم استخراج الوسط الحسابي لإفراد عينة الدراسة على مقياس التشوهات المعرفية بلغ (١٠٥,٠٤) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (١٦,٤٨٩) درجة ، وعند مقارنة الوسط الحسابي لعينة الدراسة مع الوسط النظري للمقياس والبالغ (١٢٠) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (١) درجة ، يظهر ان الوسط الحسابي المتحقق في هذا البحث اصغر من الوسط النظري ، ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة فبلغت القيمة التائية المحسوبة (-١٠,٧٣٣) درجة، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٣٩) والجدول (٨) يوضح ذلك:

الجدول (٨)

يوضح القيمة التائية لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط النظري لمقياس التشوهات المعرفية لأفراد عينة الدراسة .

عدد أفراد عي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
١٤٠	١٠٥,٠٤	١٦,٤٨٩	١٣٩	-١٠,٧٣٣	١,٩٦	غير دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥)

يشير الجدول (٨) إلى إن طلاب المرحلة الاعدادية في محافظة ذي قار / قسمي (تربية الفهود وتربية سوق الشيوخ) ليس لديهم تشوهات معرفية ، وهذه النتيجة تعارضت مع دراسة (الشمري ، ٢٠١٣) اذ بينت هذه الدراسة ان الطلبة لديهم تشوهات معرفية وكذلك تعارضت مع دراسة (العلوي ، ٢٠١٣) التي بينت وجود تشوهات معرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

ويفسر الباحث هذه النتيجة أن طلاب مرحلة الدراسة الاعدادية يتميزون بخصائص عقلية ونفسية تتمثل في الميل الكبير والحب الشديد لاستطلاع واستكشاف المستقبل وحب العمل الدراسي من اجل تحقيق التفوق فيه ، وهذا يدل على ان افكارهم صحيحة ومنطقية وغير مشوهة .

التوصيات :

١- المحافظة على مستوى الافكار الصحيحة التي يتمتع بها الطلاب وتدعيمها من خلال ربط المناهج الدراسية بحياة وشخصية الطلبة.

٢- على المدرسين استثمار المستوى العالي لأفكار الطلبة نحو مستقبلهم للحصول على أفضل النتائج العلمية .

٣- ضرورة الاهتمام بالمرشدين التربويين من خلال تزويدهم بالبرامج الإرشادية لكي يتسنى لهم العمل على تنمية وتعزيز افكار الطلاب الصحيحة وتعديل الافكار الخاطئة والمشوهة لما لها من دور هام وتأثير مباشر على جميع الأنشطة .

المقترحات :

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي نقترح إجراء الدراسات الآتية :

١- التشوهات وعلاقتها بالمناخ الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

٢- التشوهات المعرفية وعلاقتها بالقلق من المستقبل لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

٣_ التشوهات المعرفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

المصادر العربية والاجنبية :

- إبراهيم ، عبد الستار (١٩٨٠) : **العلاج النفسي الحديث (قوة الانسان)** ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت .
- ـــــــ، عبد الستار (١٩٩٤) : **العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث اساليبه و ميادين تطبيقه** ، ط١ ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- ـــــــ، عبد الستار (٢٠٠٨) : **عين العقل دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني الايجابي** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- أبو أسعد ،يوسف (٢٠٠٩) : **الثقة بالنفس ،الطبعة الأولى** ، دار النهضة للنشر والطباعة ،القاهرة ـ مصر .
- ابو شعر ، عبد الفتاح عبد القادر (٢٠٠٧) : **الافكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات** ، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية ، كلية الدراسات العليا ، غزة ، فلسطين .
- الاعجم ، نادية محمد رزوقي (٢٠١٨) : **قدرة الذات على المواجهة وعلاقتها بالتشوه الادراكي لدى طلبة المرحلة الاعدادية** ، ع٧٥ ، مجلة الفتح ، جامعة ديالى .
- بيك ، جوديث (٢٠٠٧) : **العلاج المعرفي (الأُسس – الابعاد)** ، تقديم أرون بيك ، ترجمة طلعت مطر ، ط١ ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، مصر .
- الجادري، عدنان حسين (٢٠٠٣). **الاحصاء الوصفي في العلوم التربوية**، جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا، عمان، دار المسيرة، عمان.
- الجلبي، سوسن شاكر (٢٠٠٥). **اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، الطبعة الأولى، دمشق، سوريا .
- جوامير ، جوان خسرو (٢٠١١) : **أثر برنامج ارشادي معرفي في تعديل سلوك المخاطرة لدى طالبات المرحلة الإعدادية** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية _ بن رشد ، جامعة بغداد .
- جي ،هوفمان (٢٠١٢) : **العلاج المعرفي السلوكي المعاصر (الحلول النفسية لمشكلات النفسية)** ، ترجمة مراد عيسى ، دار الفجر ، القاهرة ، مصر .
- حسين ، طه عبد العظيم (٢٠٠٧) : **العلاج المعرفي السلوكي (المفاهيم و التطبيقات)** ، ط١ ، دار الوفاء للطباعة و النشر و التوزيع ، الاسكندرية، مصر.
- الراجح ، أمل (٢٠٠٤) : **العلاقة بين الاخطاء المعرفية وأعراض الاكتئاب في ضوء متغيرات العمر والجنس و الحالة الاجتماعية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، جامعة الملك سعود.
- رضوان، شعبان جاب الله ، وابو عباه ، صالح عبد الله (٢٠٠٢) : **مظاهر التشويه المعرفي لدى الفصاميين والاكتئابين** ، دراسات عربية في علم النفس ، مجلد (١)، عدد(٢) ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .

- سلطان ، روز راضي (٢٠١٨) : **الذات الممكنة وعلاقتها بالتشوه الإدراكي لدى الطلبة المتميزين في ثانويات المتميزين** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بنات ، جامعة بغداد .
- الشكري ، ابراهيم غبد السادة حسن (٢٠١٨) : **اضطراب الاكتناز وعلاقته بالتشوهات المعرفية** ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الآداب .
- الشمري ، عمار عبد علي حسن (٢٠١٣) : **التشوهات المعرفية والعدوى الانفعالية وعلاقتها بالشخصية الهدمية لدى طلبة الجامعة** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العراق .
- الصباح ، سهير ، والحموز ، عايد (٢٠٠٧) : **الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بعض المتغيرات لدى طلبة جامعات الضفة الغربية في فلسطين** ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عدد (٤٩) ، فلسطين .
- عبد الله ، محمد قاسم ، (٢٠١٢) : **نظريات الارشاد والعلاج النفسي** ، ط١ ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .
- العلوي ، زينب عبد الكريم قاسم (٢٠١٣) : **التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاكتئاب و الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة كربلاء ، العراق .
- عمارة ، محمد علي (٢٠٠٨) : **برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين** ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، مصر .
- عنب ، جمال ابراهيم عبد العزيز (٢٠٠٥) : **مستوى الشعور بالاعتراف و التشويه المعرفي لدى المعلمين المتقاعدين العاملين و غير العاملين وحاجاتهم الإرشادية** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، مصر .
- الغامدي ، حامد بن أحمد ضيف الله (٢٠١٣) : **فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في معالجة بعض اضطرابات القلق** ، ط١ ، دار الوفاء للنشر والتوزيع والطباعة ، الاسكندرية ، مصر .
- فرانك ج ، برونو (١٩٩٣) : **الاعراض النفسية** ، ترجمة رزق سند ابراهيم ، مكتبة الانتصار للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- القمش ، مصطفى نوري و المعايطة ، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٩) : **الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
- الكبيسي ، وهيب مجيد (٢٠١٠). **القياس النفسي بين التنظير والتطبيق** ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، لطبعة الاولى ، بيروت ، لبنان .
- مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٠). **الاختبارات النفسية (نماذج)** ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، الأردن.
- المحارب ، ناصر (٢٠٠٠) : **المرشد في العلاج الاستعرافي السلوكي** ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية .

❖ معالي ، ابراهيم باجس (٢٠١١) : **فاعلية برنامج تدريبي يستند الى نظرية بيك (Beck) في خفض الاكتئاب وتحسين التكيف لدى طلبة الجامعة الاردنية**، م ٣ ، ع ٣٥ ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس .

❖ هارون ، أحمد ،(٢٠١٧) : **بطارية مقاييس أخطاء التفكير والتشوهات المعرفية** ، ط١، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

❖ وزارة التربية (١٩٨١): **المديرية العامة للتخطيط التربوي**، الإحصاء، العراق.

❖ الوزني ، زينب نعمة كيطان (٢٠١١)، **الدافعية الاكاديمية الذاتية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة كربلاء ، كلية التربية للاختصاصات الانسانية .

❖ Anastasi,(1988) psychology testing "New York ,Macmillan publiching.

❖ Anastssl, A. (1997): **Psychological Testing (4th)** . edNew York : Macmillan.

❖ Beck , A, Judith , B , (1995) : **Cognitive therapy Basics and Beyond** , The Guilford press

❖ Beck, A. T. (1993): ***Cognitive therapy***, Past, present, and future. Journal of Consulting and Clinical Psychology.

❖ Brammer , L . & et al. (1989) , **therapeutic psychology** , 5th , Holl , Inc, Englewood cliffs, New Jersy .

❖ Burns, D.D. (1980) **, Feeling good , the new mood therapy** , Penguin Books .

❖ Burns, D.D. (1991) : **Cognitive therapy**. **Comprehensive handbook of cognitive therapy,** William morrow New York .

❖ Burns, D.D. (1999) , **Feeling Good – The new mood therapy** , New York Broadway Books .

❖ Clemmer, Kate. (2009) , Cognitive Distortions: Define, Discover & Disprove , The Center for Eating Disorders Blog : http://eatingdisorder.org .

❖ Ebel, p. (1972) Essential of educational measurements , New York . prentic Hall.

❖ Ellis & Drydon , w . (1987): **The Practice of Rational Emotive the rapy** ,u.u.A, springer publishing company.

❖ Foran .J.G (1972): ***Journal of educational psychology***, A note on methods of measuring reliability, vol.22, No.4, pp 383-387.

❖ Gallagher , B, & Hamtton , S. (2008). **The Relationship Between Parenting Factors and Trait Anxiety**: Role of Cognitive Errors and Met cognition, Journal of Anxiety Disorders.

❖ Leahy , L. (2000): **Practing cognitive therapy** : A Gide to intervention , Aronson Publishing , www. Aronson.com .

❖ Sadock , B, & Sadok, V. Kaplan , (2003): **concise textbook of clinical psychiatry** .(2nd ed). New York . Lippincott Williams & Wilkins .

❖ Scott , Michael , J, and Dryden , Windy , (1999) : **The Cognitive – Behavioral Paradigm.**

❖ Shaw. M.E (1967): ***scale for the measurement of attitude***, new York, MC Grew Hill.

❖ Zamani,F,(2014**): Family functioning cognitive distortion and resilience among clients under treatment in drug rehabilitation centres in malaysia** . procedia. Social and behavioral sciences .

الملحق (١)

اسماء السادة الخبراء الذين حكموا المقياس

ت	اسمـاء الخـبراء	مكـان العـمل
١	أ.د. قبيل كودي	كلية التربية/الجامعة المستنصرية/قسم العلوم التربوية والنفسية .
٢	أ.د . صفاء حبيب كرمة	كلية التربية/ابن رشد/جامعة بغداد/قسم العلوم التربوية والنفسية.
٣	أ.د. انعام قاسم الصريفي	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة ذي قار/قسم العلوم التربوية والنفسية.
٤	أ.د. عياد اسماعيل السامرائي	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة البصرة/قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.
٥	أ.د. حامد قاسم ريشان	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة البصرة/قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.
٦	أ .د. صفاء عبد الزهرة الجمعان	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة البصرة/قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.
٧	أ.م. د. عبد الكريم الموزاني	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة البصرة/قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.
٨	أ.م.د. شذى الحمدون	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة البصرة/قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.
٩	أ.م. د. عبد المحسن عبد الحسين خضير	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة البصرة/قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.
١٠	أ.م.د. عبد الكريم العيداني	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة البصرة/قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

مقياس التشوهات بصيغته النهائية

عزيزي الطالب.....

تحيه طيبة ...

بين يديك مجموعة من الفقرات التي يهدف الباحث من خلال إجابتكم عنها إلى التعرف على مواقفكم الحقيقية الصادقة إزاءها ...ونظرا لما يعهده فيكم من دقة وموضوعية وصراحة في التعبير عن أراءكم وأفكاركم، يأمل الباحث منكم الإجابة عن هذه الفقرات وذلك بوضع علامة (√) أمام واحد من البدائل الاربعة الموضوعة أمام كل فقرة، مما ترى أنه يعبر عن رأيك أو موقفك. علماً انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة. ولا داعي لذكر الاسم ...

مع الشكر والتقدير

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	ارفض	ارفض بشدة
١	الحياة اما سعادة دائمة او تعاسة دائمة		√		

اسم المدرســـــة :

التخصص : احيائي ☐ **تطبيقي** ☐ **ادبي** ☐

المشرف
أ . د فاضل عبد الزهرة مزعل

الباحث
علي رسن شندوخ / طالب دكتوراه

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	ارفض	ارفض بشدة
١	ان لم تكن معي فانت ضدي				
٢	اما ان نكون عظماء في الحياة واما ان نكون عظاما تحت الارض.				
٣	ان لم اكمل دراستي بنجاح فهي نهايتي				
٤	ارى ان الحياة اما سعادة دائمة او تعاسة دائمة				
٥	انا لا اؤمن بالحل الوسط في أي مشكلة او قضية				
٦	مشاعري اتجاه الناس اما حب شديد او كره شديد				
٧	اعتقد ان المستقبل اسوء من الحاضر				
٨	اتوقع الفشل في دراستي				
٩	دائما ما اتوقع حدوث اشياء محزنة في أي وقت				
١٠	اشعر ان حياتي مقبلة على مشاكل مختلفة				
١١	اشعر بخطر دائم يهدد مسيرتي الدراسية				
١٢	اعتقد ان المستقبل يحمل لي اشياء غير سارة				
١٣	اتوقع ان تواجهني مشكلة في كل يوم				
١٤	استيائي من الحياة يمنعني من مواصلة دراستي				
١٥	اشعر باني غير محظوظ				
١٦	اذا لم يتفق الناس معي فهذا يعني انني لست جيدا				
١٧	دائما ما اعتقد ان الناس يتكلمون عني بسوء				
١٨	اذا اختلف أي شخص معي في الرأي معنى هذا انه لا يحبني				
١٩	عندما اختلف بالرأي مع عائلتي اشعر بانني ليس لي قيمة بينهم				
٢٠	الحياة مصالح شخصية فقط				
٢١	انا شخص غير مرغوب فيه				
٢٢	انا عديم الفائدة والقيمة				
٢٣	اشعر باني انسان فاشل				
٢٤	حياتي لامعنى لها				
٢٥	حياتي مجرد اخفاقات				

٢٦	اذا طلب احد مساعدتي فهذا دليل على ضعفه				
٢٧	اعطي الامور حجما اكبر من حجمها الطبيعي				
٢٨	اشعر بنفسي أفضل الجميع				
٢٩	النقاش مع الناس لا اهمية ولا قيمة له				
٣٠	مهما قدمت للأخرين فلن يذكرني احد بخير				
٣١	حين انظر الى الاخرين اشعر اني اقل قيمة منهم				
٣٢	اشعر اني لم احقق شيئا له معنى او اهمية				
٣٣	افسر الاحداث اكثر مما تحتمل (اعمل من الحبة قبة)				
٣٤	فشلت مرة لذلك سأفشل دوما				
٣٥	حدثت اشياء في حياتي كرهتني بكل الحياة				
٣٦	كل شيء افعله يصبح سيئا				
٣٧	العالم الذي اعيش فيه ظالم على الاطلاق				
٣٨	اشعر ان الكل يتآمر علي				
٣٩	الحياة كلها مآسي				
٤٠	اعتقد ان المجتمع بأكمله فاسد ومنحرف				
٤١	يبدو ان كل شيء لا جدوى منه وتافه				
٤٢	يحدث كل موقف سيء بسبب خطأ مني				

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	ارفض	ارفض بشدة
٤٣	ارى ان اصدقائي يقعون في المشاكل بسببي				
٤٤	انا اسبب الضيق لكل من اعرفه				
٤٥	اشعر ان زملائي يصابون بالملل مني				
٤٦	ان ما يحدث لي هو بسبب انفعالي				
٤٧	يجب ان اكون محبوبا لكل من يعرفني				
٤٨	يجب ان انجز كل شيء بنفسي والا اتهمني الاخرون بالضعف				